

# الاغتراب الزوجي وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من المتزوجين

اعداد: أ.م.د. هناء صادق البدران

[hanaa.karem@Uobasrah.edu.iq](mailto:hanaa.karem@Uobasrah.edu.iq)

## الملخص

هدف البحث الى التعرف على مستوى الاغتراب الزوجي وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من المتزوجين من موظفي الجامعة ، ودلالة الفروق الاحصائية في الاغتراب الزوجي والصمود النفسي تبعاً لمتغير (الجنس ذكور\_ اناث ) و مدة الزواج (اقل من 5 سنوات) ومن (5- 10) (من 11 فاكثر) والتحصيل الدراسي (اعدادي -معهد وبكالوريوس) ، و تكونت العينة من 200 موظفاً وموظفة في جامعة البصرة للعام الدراسي 2023\_2024 وطبق عليهم مقياسي الاغتراب الزوجي والصمود النفسي بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لهما وكانت ابرز النتائج .:

- 1- ان عينة الدراسة من المتزوجين لديها يعاونون من الاغتراب الزوجي .
  - 2- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0,05) بين درجات العينة على مقياس الاغتراب الزوجي وفق متغير الجنس ولصالح الاناث و مدة الزواج ولصالح مدة الزواج 11 سنة واكثر.
  - 2- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين درجات العينة على مقياس الاغتراب الزوجي وفق متغير التحصيل الدراسي. ولا يوجد تفاعل بين (الجنس، و التحصيل الدراسي ) (الجنس، و مدة الزواج ) و (مدة الزواج ، والتحصيل الدراسي ) و (الجنس، التحصيل الدراسي، و مدة الزواج) في تأثيره على الاغتراب الزوجي.
  - 5- ان عينة الدراسة من المتزوجين لديها مستوى اقل بقليل من المتوسط الفرضي من الصمود النفسي. وان هناك فرق دال احصائيا عند مستوى (0,05) بين درجات العينة على مقياس الصمود النفسي وفق متغيرات الدراسة الجنس ولصالح الاناث.
  - 3- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين درجات العينة على مقياس الصمود النفسي وفق متغير التحصيل الدراسي و مدة الزواج ولا يوجد تفاعل بين (الجنس-التحصيل الدراسي) و (الجنس- و مدة الزواج ) و (مدة الزواج -التحصيل الدراسي ) و (الجنس-التحصيل الدراسي-مدة الزواج) في تأثيره على الصمود النفسي كما اظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية دالة سالبة عكسية بين الاغتراب الزوجي والصمود النفسي .
- الكلمات المفتاحية:** الاغتراب الزوجي-الصمود النفسي- المتزوجين

## **Marital alienation and its relationship to psychological resilience among a sample of married couples**

**Abstract:**

The research aimed to identify the level of marital alienation and its relationship to psychological resilience among a sample of married university employees, and the significance of statistical differences in marital alienation and psychological resilience according to the variable (gender, male-female) and (duration of marriage (less than 5 years) (5-10)) From 11 or more) and academic achievement (preparatory - institute and bachelor's). The sample consisted of 200 male and female employees at the University of Basra for the academic year 2023-2024, and two measures of marital alienation and psychological resilience were applied to them after confirming their psychometric properties. The most prominent results were:

- The study sample of married couples has a higher level of marital alienation than the hypothesized average
- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the sample's scores on the marital alienation scale according to the gender variable, in favor of females and the duration of marriage, and .in favor of the duration of marriage being 11 years or more
- There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the sample's scores on the marital alienation scale according to the academic achievement variable. There is no interaction between (gender, educational attainment) and (gender, educational attainment, and .duration of marriage) in its effect on marital alienation
- The study sample of married couples has a level slightly lower than the hypothesized average of psychological resilience. There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the sample's scores on the psychological resilience scale according to the study variables, .gender, and in favor of females
- There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the sample's scores on the psychological resilience scale according to the variable of academic achievement and duration of marriage, and there is no interaction between (gender - academic achievement) and (gender - duration of marriage) and (duration of marriage - academic achievement) And (gender - educational attainment - duration of marriage) in its effect on psychological resilience. The results also showed that there is an inverse significant negative correlation between marital alienation and .psychological resilience

**Keywords:** marital alienation - psychological resilience - married couples

**مشكلة البحث :** تمر الحياة الزوجية بالعديد من التحديات والضغوطات؛ فالتغيرات التي تمر بها تجعلها في حالة ضعف وعرضة للتفكك بسبب عدم القدرة على التعامل والتكيف مع المشكلات الزوجية والأسرية، فالصراعات الأسرية وعدم التوافق الزوجي يعد شكل من أشكال التفاعل والتي تنتج من العلاقات الزوجية غير المتوافقة وذلك لعدم وضوح دور ومسؤوليات كل من الزوجين والمهتمون في قضايا الاسرة فانهم ينظرون للمشكلات بين الأزواج ظاهرة طبيعية فلم يعد النظر للأسرة السعيدة بانها الأسرة التي تخلو من المشكلات والصراعات ولكن بعض الصراعات والنزاعات الزوجية تعصف بعلاقة الزوجين وتؤثر سلبا على علاقتهما هذه المشكلات تؤدي لظهور مشكلة الاغتراب النفسي وفقدان الامن النفسي بين الزوجين فلا يجدان الدفء العاطفي مع بعضهما مما يولد التباعد بين الزوجين فتصبح العلاقة بينهما من أجل الحفاظ على صورة الاسرة فقط. ويعد الإغتراب الزوجي من المشكلات الإجتماعية الخطيرة التي أفرزها التغير الاجتماعي السريع ومايصاحبه من آثار سلبية اثرت على بناء وتركيبة الاسرة وانماطها كما أدى هذا التغيير الى تغيير الأدوار الاجتماعية وظهور قيم وعادات اجتماعية جديدة على حساب عادات وقيم المجتمع الأصلي مما ولد ظهور مشكلات نفسية وإجتماعية تنعكس سلباً على المحيط الاسري بأكمله.(ضبيش2023: 1693) والاغتراب هو الحلقة الأخيرة في سلسلة الخلافات الاسرية المتكررة والتفكك الاسري. ولعل ما يتعرض له الفرد بشكل عام والأزواج بشكل خاص من مشكلات وخلافات. والكثير من التحديات، تجعله إما أن يواجهها أو يتعايش معها أو يتجاوزها، وهذا من شأنه أن يعكس ما لدى الفرد من قوى سواء كانت شخصية أو بيئية قادرة على مواجهة تلك التحديات، و هو امر حتمي لفهم الحياة الزوجية ، وأن القدرة على الصمود في مواجهة التحديات التي لايد وأن تظهر من خلال التوافق والتفاعل في الحياة الزوجية وهو ما يمثل الصمود النفسي عند الزوجين .(Neff,&Broady, 2011).

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد المشكلة بالتساؤل الاتي :  
هل هناك علاقة بين الاغتراب الزوجي والصمود النفسي لدى المتزوجين وهل يختلف حسب الجنس والتحصيل الدراسي ومدة الزواج ؟

## أهمية البحث والحاجة اليه

يمثل الزواج الرابطة القانوني والشرعي لتشكيل البناء الاسري الانساني، فهو علاقة ديناميكية بين طرفين هما الزوج والزوجة ، تقوم على الفهم العميق والتقدير المتبادل، لتحقيق هدف أساسي هو بناء عائلة مستقرة تقوم على المودة والرحمة .

والأسرة هي الخلية الأساسية المكونة للمجتمع، التي لا يمكن الاستغناء عنها للوصول إلى مجتمع متماسك وقوي وسليم، وأساس استقرار الأسرة واستمرارها هو انسجام الزوجين وتوافقهما؛ فالحياة الزوجية مليئة بالتحديات والضغوطات التي تواجه الزوجين وتضع زواجهما في مهب الريح، فالعلاقة الزوجية تتأثر بالعديد من التغييرات والعوامل التي تهدد استقرارها، مثل عدم التكافؤ بين الزوجين ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ، والزواج المبكر التوقعات غير الواقعية، والافتقار إلى مهارات التواصل، وخصائص شخصية وعوامل وراثية، واختيار الشريك، والتطور التكنولوجي، وطريقة التواصل الإجتماعي للزوجين والأبناء وفي الأسرة ككل. كما تؤثر الاختلافات الفكرية بين الزوجين على علاقتهم؛ فمدى انسجام أو اختلاف ما يدركه كل من الزوجين عن الحياة الزوجية والعلاقات الأسرية والاجتماعية يؤثر على حياتهم الزوجية (المهايرة والحسون 2021: 356)

وبالرغم من المشكلات بين الزوجين فإن الزواج يستمر، لأن قرار الطلاق يتأثر بالعديد من الاعتبارات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية، والأطفال، والأقارب والأصدقاء. وعندما تصبح الخلافات الزوجية مستمرة، تدخل العلاقة الزوجية في دوامة من الهبوط لتصل إلى الانهيار. وهنا يفقد الزوجان التواصل الفعال، والثقة والاحترام. ومع الوقت، يصلان إلى حالة من الاغتراب النفسي ، ويعيش كل منهما حياته وحده، لكن تحت سقف واحد وبالرغم من أن الزوجين لم يصلوا إلى الطلاق أو الاقتراب منه، فإن العلاقة الحقيقية بين الزوجين انتهت، حتى لو ظهر الزوجان أمام الآخرين على أنهما معا منسجمان ، مما يترك الأثر السلبي على كل من الزوجين والأسرة والأطفال والمجتمع، ان مشكلة الاغتراب الزوجي يترتب عليه اثار نفسية واجتماعية وحتى مالية بالنسبة للأسرة .وتختلف حدتها حسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمستوى التعليمي للزوجين ووجود الأبناء إذ يؤثر توتر العلاقة بين الزوجين على تنشئة الأبناء تنشئة نفسية سليمة(الصوافي واخرون 2021: 20)

فالاغتراب الزوجي هو الحالة التي يكون فيها الزواج قائما ولكنه فاشل ،فقد جميع المقومات بحيث لم يحقق الحد الأدنى من معاني التفاهم والاحترام المتبادل ،ويعجز الزوجان في مثل هذه الحالات عن الانفصال لاسباب خارجية (عثمان،2003، 61)

وتشير (المهائيرة وحسون 2021) إلى أن الضغوطات بحد ذاتها ليست السبب الرئيسي للتأثير على الرفاه النفسي والصحة الجسدية والأداء الاجتماعي للفرد؛ وإنما طريقة تعامل الفرد مع هذه الضغوطات فالضغوطات والتحديات في حياة الإنسان ركن أساسي من الطبيعة الإنسانية. ومع تطور الحياة وزيادة تحدياتها، تزداد الضغوط التي يتعرض لها. فالفرد يمكنه التكيف بفاعلية تحت الضغط من خلال اعتماده على عدة عوامل، كالحديث نفسه، والتقييم المعرفي لهذا الحدث، واستثماره لموارده الشخصية والاجتماعية واستراتيجيات المواجهة التي يلجأ إليها ولمعرفة المتغيرات التي تساعد الأشخاص على الحفاظ على صحتهم الجسدية والنفسية أكثر من غيرهم، بالرغم من تعرضهم للضغوط، هو مدى قدرتهم وتحملهم للضغوط والمشكلات بكل مرونة وثقة ومدى صمودهم اتجاه هذه الصراعات ( المهائيرة والحسون 2021: 375 ) يعد الصمود النفسي من آليات حل المشكلات في الوقت الحاضر، فلم نعد نملك التحكم في ضغوط الحياة اليومية التي باتت تواجهنا من كل اتجاه، لكننا نملك آليات نفسية للصمود، والتي تحتاج للتنمية. (Richardson, 2002:9) فالصمود النفسي يلعب دوراً هاماً في تحديد مدى قدرة الفرد على تكيفه مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجهه في حياته (عبدالفتاح، حلیم 2014: 99). ولأن الخلافات الزوجية توصف بأنها حدث موجود في كل علاقة زوجية ويكاد يكون من الطبيعي أن يمر أي زوجين بمشكلات وخلافات لذا فقد أولى الباحثين اهتماماً الآونة الأخيرة للطريقة التي يقوم بها المتزوجين بحل خلافاتهم، فهناك الكثير من الأزواج الذين يهتمون بامتلاك استراتيجيات لحل خلافاتهم الزوجية، ومناقشة الاختلافات بطريقة بناءة، والعثور على بدائل مقبولة لكلا الشريكين، ألن هذه الاستراتيجيات تعتبر من أهم الجوانب الأكثر صلة بتقييم التوافق الزوجي لديهم. (فرحان والسيد 2020: 3)

**الأهمية النظرية:** تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الجانب الذي تنصدي لدراسته إذ توفر إطاراً نظرياً عن متغيرات حديثة نسبياً وهي الاغتراب الزوجي والصمود النفسي . كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من محاولتها لتسليط الضوء على متغير الاغتراب الزوجي الذي بات كالفيرس سريع الانتشار بين الأزواج لتوضيح خطورة النتائج المترتبة على الشعور بالاغتراب الزوجي واثاره المدمرة على الاسرة والمجتمع ككل.

تتناول هذه الدراسة متغير مهم وهو الصمود النفسي الذي يدل على التوافق الإيجابي لمواجهة ما يتعرض له الأزواج من ضغوط حياتية اسرية.

**الأهمية التطبيقية**

مانتسفر عنه نتائج الدراسة قد يساعد في تصميم برامج ارشادية للمتزوجين للحد من ظاهرة الاغتراب الزوجي .

قد تساهم نتائج الدراسة في التخطيط لاعداد برامج وقائية للشباب المتزوجين والمقبلين على الزواج لتنمية الصمود النفسي لديهم .

**اهداف الدراسة:** هدفت الدراسة الى التعرف :

- مستوى الاغتراب الزوجي لدى عينة من المتزوجين من موظفي جامعة البصرة

- التعرف على الفروق في الاغتراب الزوجي تبعاً الى المتغيرات وهي:  
(الجنس,التحصيل الدراسي,مدة الزواج)

-الصمود النفسي لدى عينة من المتزوجين .

-التعرف على الفروق في الصمود النفسي تبعاً الى المتغيرات وهي:  
(الجنس,والتحصيل الدراسي,ومدة الزواج)

-التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاغتراب الزوجي والصمود النفسي لدى عينة من المتزوجين.

**تحديد المصطلحات:** تم تعريف متغيري الدراسة

**الاغتراب الزوجي** الحالة التي تسيطر على (الزوج -الزوجة) وتولد لديهما شعورا بالبعد والانفصال العاطفي وغياب الحب وبرودة في الحياة الزوجية مما يجعلهما يشعران بأنهما غرباء عن بعضهما البعض يعيشان تحت سقف واحد وتتمثل هذه الغربة في ابعاد الاغتراب الزوجي في هذه الدراسة وهي **الخرس الزوجي** ويقصد( بها عدم تبادل الاحاديث والمشاعر الودية لقناعتها بعدم جدوى الحوار فينتج عنه جفاف عاطفي وتباعد وجدانيوزيادة الفجوة بين الزوجين) و**ضعف التواصل العاطفي** ويقصد به (الفقدان التدريجي للشعور بالمحبة و المودة والرغبة بين الزوجين وعدم قدرة اي منهما في اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطرف الاخر وتعمد اهماله فيعيشان في انعزال عاطفي)و **عدم المشاركة في الحياة الزوجية** ويقصد به ( عجز او مقص في تحمل الزوج للمسئوليات الاسرية والاجتماعية والادوار التي تتطلبها الحيتة الزوجية وعدم شعور كل منهما بالحاجة الى التفاعل والانقطاع عن المحيط الاجتماعيوانصراف عن هموم الحياة ومشاغلا مما يؤدي الى خلل في اداء الادوار كما يتوقعها الطرف الاخر) ( فرحات ,عبد المنعم 2018 : 517 )

**التعريف النظري:** - .: بما ان البحث الحالي تبنى مقياس الاغتراب الزوجي (فرحات وعبد المنعم 2018) لذلك فأن الباحثة اعتمدت تعريف (فرحات وعبد المنعم 2018) تعريفا نظريا للبحث.

**التعريف الإجرائي:** - وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة على مقياس الاغتراب الزوجي المستخدم في هذا البحث.

**الصمود النفسي:** قدرة الفرد على مواجهة المحن والصدمات والتغلب عليها بالتحدي والمثابرة وقوة التحمل والصبر و الايمان والصلابة النفسية والمرونة الايجابية، وليس ذلك فقط بل قدرته على العودة مرة أخرى لحالة التوازن والتوافق الذي كان عليه قبل الصدمة أي التعافي منها دون أن تترك بداخله أي مشاعر سلبية أو تتسبب بحدوث خلل أو عجز في بنيته النفسية ويتمثل الصمود النفسي ابعاده وهي (الكفاءة الشخصية والتماسك -الثقة في الذات والايجابية-التاثيرات الروحية والدينية) (الوكيل وراضي 2017 :30)

**التعريف النظري:** - .: بما ان البحث الحالي تبنى مقياس الصمود النفسي ( كونوردافيسون وتعريب الوكيل وراضي 2017 ) لذلك فأن الباحثة اعتمدته تعريفا نظريا للبحث.

**التعريف الإجرائي:** - وهو الدرجة الكلية التيافراد العينة على مقياس الصمود النفسي المستخدم في هذا البحث.

#### حدود البحث

تحدد نتائج الدراسة الحالية :

**الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي 2024-2025.

**الحدود المكانية:** جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة البصرة .

**الحدود البشرية:** عينة من المتزوجين والمتزوجات الموظفين في جامعة البصرة في كلية التربية للعلوم الانسانية .

**الحدود الموضوعية:** الاغتراب الزوجي \_الصمود النفسي .

**الاطار النظري:** فقد تم تناوله من خلال التطرق الى اهم المحاور الرئيسية فيما يخص متغيرات الدراسة هي:

1. الاغتراب الزوجي مفهومة واهم والنظريات المفسرة له .

2. الصمود النفسي مفومها وأهم النظريات المفسرة له .

اولا :الاغتراب الزوجي مفهومة واهم والنظريات المفسرة له .

يتكون لفظ الاغتراب الزوجي من مفهومين :المفهوم الأول الاغتراب :والذي يعني الإحساس بالبعد عن الذات وعن الواقع وعدم الارتباط الوجداني او العاطفي او الأخلاقي والفكري بالمجتمع وثقافته ومعاييره الاجتماعية والشعور بعدم جدوى القيم والمفاهيم السائدة القيم والمفاهيم السائدة التي تضبط وتوجه الفرد وحركة الجماعة إضافة إلى الشعور بالياس والعزلة والاحباط والخوف من المستقبل . اما المفهوم الاخر وهو الاغتراب الزوجي هو ظاهرة سيكولوجية تسبب الشعور بالغربة والكراهية بين الزوجين ,والاحساس بعدم المسؤولية امتبادلة مع الشعور بفقدان الامل والنظرة التشاؤمية لمستقبل العلاقة بينهما(الحسن:2011:117).

الاغتراب الزوجي يُطلق على الانفصال الوجداني بين الزوجين، وقد صنف «هيغل» الاغتراب إلى نوعين: اغتراب إيجابي وهو وعي الإنسان بذاته، واغتراب سلبي وهو غربة الإنسان عن ذاته وعن محيطه، فنجد أن الإنسان تقدم في الحالة الاقتصادية، والمادية، والسياسية، إلا علاقاته الإنسانية تراجع فيها، ولا سيما في علاقته مع شريك حياته، وقد تمخض عن الاغتراب الزوجي علاقة هلامية بكماء صماء ذات إطار اجتماعي لا يقيم فيها الطرفان أو أحدهما للآخر وزناً، مما ترتب على ذلك نشوء حرب باردة، الهدوء فيها هدنة.(الباز, 2019: 34)

قسمّ الدارسون والمفكرون الاغتراب إلى أنواع مختلفة تيسيراً للانتقال من دراسة الجزء إلى الكل وتحديدًا للأنواع الظاهرة وأبعادها تحديداً دقيقاً يمكن من خلاله دراستها دراسة علمية تلتزم بمنهجية البحث .

ولقد اختلف الدارسون حول تحديد الاغتراب تبعاً لتخصصاتهم وطبيعة موضوعاتهم ، فقد

حدد نيتلر Nettler أربعة أنواع رئيسية للاغتراب ، هي :

1- الاغتراب الثقافي ( Culture Alienation )

2- الاغتراب الأسري ( Family Alienation )

3- الاغتراب الديني ( Religious Alienation )

4- الاغتراب السياسي ( Political Alienation ) (علوان,2014: 329 )

في حين حدد محمود رجب سبعة أنواع للاغتراب منها ، الاغتراب النفسي والاغتراب الديني ، والاغتراب الاقتصادي ، والاغتراب السياسي ، والاغتراب القانوني ، والاغتراب الثقافي

والاغتراب الاجتماعي (رجب1986: 60)

## ابعاد الاغتراب الزوجي:

لخص ( محمد ) 1995 الأبعاد المتعددة للاغتراب من وجهة نظر سيمان 1995 Seeman  
بما يأتي :

- 1-فقدان السيطرة ( العجز ) : ويشير إلى إن الفرد لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها .
- 2-اللامعيارية : وتشير إلى شعور الفرد بأن الوسائل غير المشروعة مطلوبة والإنسان بحاجة لها لانجاز أهدافه في الحياة .
- 3-فقدان المعنى : ويشير إلى الفرد يفتقر إلى مرشد أو موجه للسلوك والمغترب هنا يشعر بالفزع نتيجة عدم توافر أهداف تعطي معنى لحياته وتحدد اتجاهاته وتثير نشاطاته .
- 4-النفور عن الذات : ويشير إلى عدم قدرة الفرد على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتيا ويفقد صلته بذاته الحقيقية ولا يشعر بها إلا في الحالات النادرة(محمد:1995:25)

يمكن توضيح ابعاد الاغتراب الزوجي من خلال النقاط التالية:

**العجز:**وهو شعور الزوجين بعدم الإيجابية والفاعلية والعجز عن الاستقلال وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار.

**اللامعيارية** لدى المتزوجين او احدهما ضعف في الالتزام بالقيم او احترامها والايامن بها وشعوره بانه قد يسلك طرق غير مشروعة لتلبي أهدافه (الصنعاني 2009 :54)  
**اللامعنى** وهو شعور الزوجين بانها لامعنى ولاجدوى للحياة,ويسير فيها بلا غاية ولاهدف ولايستطيع التحكم بها.

**الرفض** يشعر الزوجين بالرفض وعدم التقبل للطرف الاخر,فيشعر بعدم الرضا عن نفسه او حياته الزوجية والاسرية.

**العزلة الاجتماعية** شعور الزوجين بالوحدة والفراغ النفسي ,والافتقاد للامن والحميمية في علاقتهم ببعضهما ,كما يصاحبه الشعور بالرفض والعزلة الاجتماعية. (ابوشماله :2016 :32)  
**الاغتراب عن الذات** عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه والانفصال عنها ,وعدم القدرة لمعرفة أهدافه واحتياجاته ومايسعده فيعيش سلبا مكتفي بما تسير به الاحداث في حياته.

**التمرد:**بعد الزوجين عن واقع حياتهما ورغبتهما للخروج عن ما ماهو مألوف وشائع في مجتمعها قد يكون التمرد على النفس ايضا.

**التشوي:**فقد الفرد لهويته ومكانته ,وانه مجرد شيء بلا قيمة ,وانه مقتلع عن جذوره ونفسه وواقعه.

**الانسحاب:** هو وسيلة دفاعية يلجا إليها الانا للدفاع عن النفس إذ يكون الفرد عاجزا عن مواجهة الموقف فيشعر بالقلق وينسحب وينكر وجوده (الصوافي واخرون 2021 :25)  
وقد حدد (جاسم واخرون 2016) الاسباب المؤدية الى الاغتراب الزوجي:

- أ- الانتقادات التي تميل إلى تحقير الشخص المقابل والتي تؤدي إلى ضعف العلاقة الزوجية بين الزوجين ثم تجنب العلاقة العاطفية بينهم .
- ب - كبر المسافة العاطفية وتتالي العزلة بين الزوجين، وصولا إلى سلبية غير متوقعة بينهم , ثم انفصال تفكير كل منهما في رؤيته للمستقبل .
- ج- وصول الزوجان إلى مستوى من اليأس في علاقتهم العاطفية , ولم يستطيعا فعل أي شيء لوقف هذا السوك.

عندما يصل الزوجان إلى نقطة اليأس فإن الإدراك الحسي بينهما يتحول من الرضا والحب والاحترام والاستقرار والنفسي إلى مشاعر منالألم والحزن والقلق والغضب ثم يتجه الزوجان إلى الطلاق العاطفي بالرغم من ارتباطهم الزوجي ومن ثم شعورهم بالاغتراب .(جاسم و أخرون, 2016, :11)

## النظريات المفسرة للاغتراب الزوجي

النظرية السلوكية :

يحدث الاغتراب النفسي نتيجة نقص في عدد التعزيزات الايجابية وأنواعها أي إن الاغتراب يبدو على شكل مخيف من الإحباط الناشئ عن اضطراب نظام الاستجابة التي تلقت تعزيزاً في بيئة اجتماعية معينة ، كما وان الشخص الذي يشعر بالاغتراب لا يجد من يتحدث إليه ايمنّا اتجه ,لأن سلوكه لا يخلق تأثيراً يذكر فالاغتراب قد ينشأ بسبب فقدانه للأشخاص الذين يقومون بدور التعزيز على شكل الحنان والأواصر العاطفية مما يترك تأثيراً عميقاً ويعمم إلى أشكال أخرى من السلوك. تؤكد النظرية السلوكية على المثير و الاستجابة و أن كل سلوك (استجابة ) له مثير فإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سويا واذا كانت العلاقة بينهما مضطربة كان السلوك غير سوي (رسول,2015, :19) ويعد السلوكيون التفاعل الزوجي مطلباً مهماً لحدوث التوافق الزوجي من خلال الثواب والعقاب, إذ إن أثابة الفرد على سلوك ما غالبا ما يدعمه و يقويه للظهور مرة اخرى فعندما يتفاعل الزوجان ويعزز أحدهما الآخر فإنه يحفزهُ و

ذلك يزيد من التقارب والتوافق الزوجي بينهما لأن التعزيز يقوي ويدعم و يثبت السلوك بالاثابة, وبالعكس اذا عاقب أحدهما الآخر أو حرمه من الثواب فإنه يشعره بعدم الارتياح و يسوء التوافق بينهما, و لذلك فأن التوافق الزوجي يحدث اذا تفاعل الزوجان تفاعلا ايجابيا و إشبع كل منهما حاجات الآخر وربما يعد الفراغ العاطفي احد اساليب التجاهل التي يستخدمها احد الزوجين تجاه الاخر(محمود,2015, :34).

**النظريات الاجتماعية:** تركز النظريات الاجتماعية على العلاقات المتبادلة بين الزوجين, وتوقعات كل منهما عن العلاقة الزوجية وتتنظر الى الخلاف الزوجي على انه نتيجة التفاعل بين الزوجين, ونتيجة لعلاقة الزوج بالآخر, وعلاقة الفرد بالنسق الاجتماعي ككل .

**نظرية التبادل الاجتماعي :**

تقوم هذه النظرية على مجموعة من الفرضيات التي تنظر إلى السلوك الاجتماعي على انه يقوم على العلاقة المتبادلة بين طرفين ، وقد أكد هومانز على مبدأ العدالة التوزيعية إذ ان تكاليف العدالة الاجتماعية يجب أن تكون مساوية إلى أرباح العلاقة لكلا الجانبين ، وإذا اختلف ميزان التكاليف والنفقات فأن هذه سيؤدي في رأيه إلى إلحاق الظلم الاجتماعي بجانب معين من جوانب العلاقة وما يؤدي قيام ذلك الجانب بتوتير علاقته مع الجانب الآخر ، (الباشا,1982,ص40)

و في ضوء هذه النظرية يتم تحليل التفاعل الاجتماعي بين الأزواج على أساس التكاليف والفوائد الخاصة بكل شخص فيما يتعلق بالطرق والأساليب التي يمكن أن يتفاعل في إطارها مع الأشخاص الآخرين (13 , 1991 , Worchel ,Cooper & Goethals ) ، وطبقا لهذه النظرية فإن العلاقة سترتقي وتستمر بناء على المكافآت المتلقاة من العلاقة .

إن العلاقات الحميمة تتميز بوجود قدر مرتفع من التبادلية أو الاعتماد المتبادل ويستمر الزوجان في التفاعل الاجتماعي معا عندما يجد كل منهما نفسه رابحاً من تفاعله مع الآخر ويتحقق الربح النفسي للزوجين عندما يلمس كل من الزوجين في استجابات الآخر ما يرضيه ويبعث في نفسه الطمأنينة ويتوقفان عن التفاعل عندما يجد أي منهما نفسه خاسرا نفسيا من هذا التفاعل مما يسبب عدم التوافق الزوجي (مرسي 2008 ، 93)

**النظرية البنائية الوظيفية :**

تقوم هذه النظرية على فكرة أن المجتمع يتكون من عدة أجزاء وكل جزء يتميز بخصائص معينة ووظيفة تتحدد بحسب ما يقدمه لخدمة الأجزاء الأخرى، وأن أجزاء المجتمع هذا تتماسك فيما بينها عن طريق الاعتماد المتبادل والاتفاق على أمور معينة مثل القيم والأخلاق والمعايير، وأن أي تغير يحدث على أي جزء من شأنه أن يحدث تغيراً على بقية الأجزاء. فإن إشباع الحاجات العاطفية هو أيضاً من الأمور التي تحتاج إلى اتفاق بين الزوجين والاعتماد المتبادل على بعضهما في إشباعها وإلا حصل الخلل، فالمشكلات الزوجية تحدث نتيجة حدوث الاضطراب في نسيج العلاقات داخل البناء الاسري، إذ يصيب الاسرة التفكك والتصدع نتيجة فقدانها الكثير من الوظائف والتي انتقلت الى مؤسسات اجتماعية أخرى كما ينشأ اللاتوافق الزوجي نتيجة الإهمال والتقصير في هذه الواجبات (بليمهيبوب 2010 : 64)

**نظرية الذات لروجرز: Theory Self** إن التوافق النفسي يتوفر عندما يكون الفرد متسقاً مع مفهوم ذاته، لذا فإن ، مفهوم الذات الموجب يعبر عن التوافق النفسي والصحة النفسية. وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر بعداً في عملية التوافق الشخصي. وتركز نظرية الذات على أهمية الاحترام والتقدير، وأنه مطلب رئيسي عام عند كل البشر. ويسعى الجميع للحصول على تقدير إيجابي من الآخرين، وأن الحب والتقدير كلاهما مكمل للآخر، فلا يمكن أن يعيش الحب بدون احترام، ولا يعيش الاحترام بدون الحب -فالاحترام يو لد الحب مع العشرة الطويلة، وهو أساس التعامل مع الآخرين، وهو شرط أساسي لاستقامة العلاقة الزوجية بين الزوجين وبالعكس، لذا فإن استخدام العنف بكافة أشكاله اللفظي والجسدي، والجنسي يؤدي إلى قلة وانعدام الاحترام بين الزوجين (هادي، 2012: 39)

**النظرية المعرفية:** إذ عدّ الاتجاه المعرفي، انه من أهم ميزات العلاقة المضطربة، البنية السلبية للعلاقة، إذ يطور الأزواج مع مرور الوقت ادراكات عامة للعلاقة بالطرف الآخر. فعند الأزواج السعداء تتميز بالمشاركة والإدراك الإيجابي للعلاقة وتاريخها، بينما تتميز عند الأزواج غير السعداء بشعور سلبي حول العلاقة وتاريخها، فكل الأزواج يميلون لإدراك وتذكر أحداث العلاقة بطريقة تتناسب مع بنيتها المعرفية للعلاقة (Gottman, 1993: 5) أشارت البحوث ان المنحى المعرفي بشكل خاص يهتم باستخلاص الادراكات والمعاني التي يفسر بها الأزواج علاقتهم الزوجية، أي أن الأزواج السعداء يدركون بصفة انتقائية تفاعلات العلاقة على أنها إيجابية بينما يدركها الأزواج التعساء على أنها سلبية وان المشاعر والسلوكيات المضطربة في العلاقات لا يسببها مجرد وقوع الشريك في خطأ او حدوث شيء عكس ما هو متوقع، وانما الافكار اللاعقلانية التي يكونها كل شريك عن افعال الآخر، فعندما

يحفظ كل زوج او كلاهما باعتقادات غير منطقية فيها الكثير من المبالغة والتعصب ونتيجة لتلك الافكار تطور التوقعات غير المنطقية وتكثر المطالب وينتج عنها خيبة الامل والاحباط ويحدث الشعور بالغربة (حسين، 2010: 31)

### نظرية جوتمان ( 1993) التفكك الزواجي

قامت نظرية جوتمان على دراسات علمية طويلة مع فئات من الأزواج على مدى سنوات عدة . افتراضات النظرية:

1- إن نقاط القوة والضعف في إدارة الصراع داخل العلاقة الأسرية لها تأثير على التواصل العاطفي فيما بينهم.

2- أي زوجان يكونان راضيين عن نقطة معينة في حياتهم الزوجية ,وقد يختلفون فيما بعد حول هذه النقطة بغض النظر عن وجود أو عد وجود أطفال فيما بينهم.

3- ليس كل زواج طويل الأمد يكون قائماً على الرضا الزواجي , وإنما يبقى الزوجان في هذا الزواج التعيس لأسباب كامنة.

4- هناك عوامل مسؤولة عن الزيادة الحادة في معدلات فشل الزواج.

5- تعاقب الصراع بين الزوجين يكون له تأثير سلبي على الزواج. (Gottman, J. M. 1993:71.)

ويرى جتمان ان اي علاقة زوجية لا تخلو من الصراع والمناقشات الحادة بين الزوجين, ويرى انه ليس كل الخلافات التي تحدث بين الزوجين تؤدي الى التعاسة لان بعض المتزوجين لديهم قدرة تدريجياً , ومفتاح نجاح أي علاقة زوجية يمكن في التوازن بين السلوكيات الايجابية والسلبية في التفاعل بين الزوجين , فالأزواج الذي تفوق نسبة تفاعلهم الايجابي تفاعلهم السلبي بنسبة (1:5) , لديهم استقرار عاطفي في علاقاتهم العاطفية , إما إذا انخفض التفاعل الايجابي عن هذه النسبة فهنا يوصف الزواج بأنه تعيس , وهناك نقطة فصل بين السلوكيات الايجابية والسلبية فعندما يتوصل الزوجان إلى عبور هذه النقطة بالاتجاه السلبي يحدث تحول للإدراك الحسي عندهم تجاه بعض من الحب والاحترام والاستقرار النفسي إلى استبداله بمشاعر من الحزن والألم العاطفي , والقلق الناتج من التنبؤ من علاقاتهم المستقبلية وإذا تحول للإدراك الحسي فمن الصعب جدا استعادة العلاقة السابقة بينهم. ركزت النظرية على إدارة الصراع بين

الزوجين وهناك أربعة أنواع من السلوك ويمكن التنبؤ بها على أنها تؤدي إلى عدم التوصل العاطفي بين الزوجين مؤدية إلى عدم التوافق الزوجي بينهما (إسماعيل, 2021: 14) .

### ثانياً: الصمود النفسي Psychological Resilience

يعد الصمود النفسي مفهوماً حديثاً نسبياً حظي باهتمام الباحثين كتطور لدراسات علم النفس الإيجابي وركز على دور عوامل الوقاية والحماية في إدارة المحن والأزمات. فقد احتل مركز الصدارة في مجال ما يسمى ببحوث المخاطر، وتؤكد الشواهد على أنه دينامي وقابل للإثراء والتطور والإثراء (البحيري، ٢٠١٠ :٤٨٠): فالصمود النفسي هو أحد المكونات الرئيسة المتممة للصحة النفسية فهي تصنع مساهمة رئيسة لرفاهية يومية وصحة نفسية دائمة، وتمثل قدرة الفرد على مقاومة الضغوطات وعدم إظهار المزاج السلبي الدائم في الظروف الصعبة (عبد الفتاح وحليم 2014: 98) ويمكن القول إن الصمود النفسي هو الاستجابة الانفعالية و العقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة إذ ذكر " ماستن" Masten أن الصمود كمصطلح في علم النفس يشير إلى القدرة الإيجابية للفرد على التكيف مع الضغوط النفسية التي تمكنه من أداء وظائفه بشكل جيد . ( Masten, 2009: 28). وتعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس " الصمود " على أنه عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات ، النكبات ، أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها الأشخاص مثل المشكلات الأسرية ، ومشكلات العلاقات مع الآخرين ، والمشكلات المادية ويعرف "نيومان" (APA, 2002: 2) . الصمود النفسي على أنه قدرة الفرد على التكيف مع الأحداث الصادرة والمحن "NewMan والمواقف الضاغطة المتواصلة. وهو عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوكاً تكيفياً إيجابية في مواجهة المحن والصدمات ومصادر الضغط النفسي (NewMan, 2002: 62) وهناك ثلاثة مصادر للصمود وتتمثل في القوة الذاتية التي تكون مع مرور الوقت ، والدعم الخارجي الذي يساعد على استمرارية الصمود للفرد وأخيراً امتلاك الفرد لمهارات حل المشكلات التي تساعد على مواجهه الشدائد والصعاب. ويذكر Stein, 2005 ان هناك مجموعة من العوامل التي تساعد على استمرارية الصمود لدى الأفراد والتي تعمل على تعديل الآثار السلبية الناتجة عن مواقف الحياة الضاغطة ومن هذه العوامل التي تساعد على تكوين الصمود هي وجود الرعاية والدعم والثقة والتشجيع سواء من داخل الأسرة أو من خارجها،

بالإضافة إلى فاعلية الفرد في التكيف مع الضغوط النفسية وحكمة الفرد في وضع خطط واقعية لنفسه التي تساعده على حل المشكلات التي تواجهه (Stein,2005:3)

نظريات الصمود النفسي:

1- نظرية "ريتشاردسون" (٢٠٠٠): لقد اقترح "ريتشاردسون Richardson" ما

أسماه ما وراء نظرية الصمود والمرونة الارتدادية (Resiliency Of Metatheory) & Resilience وتعد من أوائل النظريات التي فسرت عملية الصمود النفسي، وهي نموذج يقترح أن الصمود أو المرونة (هو عملية ديناميكية تتضمن الانتقال من حالة الاضطراب إلى إعادة التكامل والنمو الشخصي. وتشير إلى أن الفرد يمر بتجربة اضطراب الحياة (أو الصدمة ، والتي يمكن أن تؤدي إلى نتائج سلبية، أو إلى إعادة دمج مرن مما يؤدي إلى نتائج إيجابية مثل النمو الشخصي والتعلم الذاتي والتي قد تطورت من خلال ثلاث موجات مختلفة. فالموجة

الأولى : تهتم بالتعرف على تحديد خصائص الأفراد الذين يواجهون الاضطرابات بفاعلية وهي تركز على العوامل والخصائص الذاتية والبيئية التي ترتبط بالصمود سواء أكانت هذه العوامل شخصية أو أسرية أو مجتمعية أو ثقافية. والموجة الثانية: وهي التي تهتم بفحص العمليات التي تسمح بنفسير كيف تعمل هذه العوامل سواء أكانت (الداخلية و الخارجية) و ( السلبية و الايجابية) بما يؤدي إلى استعادة التوازن وتحقيق التوافق أو العكس بمعنى فقدان التوازن. والموجة الثالثة: هي التي تركز على توظيف نواتج الموجتين السابقتين في تنمية الصمود وتنطلق من أن كل فرد لديه قوى يمكن تقويتها للبناء والتشييد العقلي والتأكيد على الصمود ومقاومة الانكسار . Richardson, G.E. p320 (2002). والافتراض الأساسي لهذه النظرية هو فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي والذي يسمح لنا بالتكيف مع ظروف الحياة الحالية. إذ إن القدرة على التكيف مع مثل هذه الأحداث الحياتية تتأثر بصفات الصمود و إعادة التكامل مع الصمود السابق إذ تؤثر الضغوط النفسية واحداث الحياة الأخرى المتوقعة ، وغير المتوقعة او متطلبات الحياة افي قدراتنا على التكيف،ومواجهة مثل هذه الاحداث في الحياة اذ تتأثر بصفات الصمود وإعادة التكامل مع الصمود السابق ،والتفاعل بين الضغوط اليومية والعوامل الوقائية ( البشرأوي ،العزاوي 2018 :395) وتؤدي إعادة التكامل بالفرد الى اربع نتائج كما حددها Richardson, G.E. 2002 إ **عادة التكامل المرن**: هي النتيجة الإيجابية للتغلب على اضطرابات الحياة، حيث يؤدي التكيف والتعافي إلى النمو والمعرفة الذاتية وتعزيز الصفات المرنة إذ يؤدي التكيف إلى مستوى أعلى من التوازن .

**العودة إلى نقطة الارتكاز**: تتضمن العودة إلى نقطة الاستقرار الداخلي بعد اضطراب، مع تجاوز الضغط والعودة إلى توازن الجهد الذي يبذل لتجاوز الازمة.

**التعافي من الخسارة** الشفاء من فقد مما يرسخ ادنى مستوى للتوازن و تشمل التعافي من تجربة مؤلمة مثل الخسارة أو فقدان شخص عزيز

**حالة الخلل الوظيفي:** وهي نتيجة سلبية إذ يؤدي استخدام استراتيجيات غير تكيفية إلى خلل وظيفي بدلاً من التغلب على الضغوط ( Richardson, G.E. 2002: 310 )

2- **النظرية الوجودية** تركز هذه النظرية على تحليل وجود الفرد في عالم معقد، ويرى Frankle فرانكلن الوجودية تعني محاولات الشخص ليحس بوجوده من خلال ايجاد معنى لهذا الوجود، وعليه يحاول ان يعيش طبقاً لقيمه ومبادئه وعلى ضوء ذلك، نرى أن الافراد قادرون على على مواجهة الظروف الصعبة وتحويل حوادث الحياة المجهدة الى احتمالات وفرص لمصلحتهم ، فالبشر هم وحدهم القادرون على اختيار سلوكهم في اي وقت . وطبقاً لهذا فان الفرد الذي يتحمل درجة عالية من الضغوط دون ان يصاب بالمرض فان له بناء للشخصية يختلف على الشخص الذي يمرض عند تعرضه لنفس الدرجة من الضغوط وترى هذه النظرية ان الصمود النفسي يعتمد على تحمل مسؤولية الفعل والقرار الحر باعتماد العقل عن طريق تحمل احداث الحياة الضاغطة ومواجهتها من خلال وجود هدف في الحياة ( البحيري, 2011: 26 )

3- **نظرية التنمية الذاتية البنائية لساكفيتين وآخرين** Saakvitne al et&1998 وهذه النظرية تدعو إلى أن أعراض أحد الناجين من الصدمة هي تعد "استراتيجيات التكيف والتي تنشأ لإدارة وسالمة النفس. وقد أشار "ساكفيتين وآخرون" إلى أن هناك خمس مناطق ذاتية تتأثر بالاحداث المؤلمة. المنطقة الأولى: وهي الطريقة المعتادة لفهم الذات والعالم بما في ذلك الروحانيات، والمنطقة الثانية: وهي القدرات الذاتية والتعرف على أنها القدرة على التسامح والدمج المؤثر والحفاظ على الاتصال الداخلي مع الذات والآخرين. والمنطقة الثالثة: وهي التي تتأثر بالموارد الالزامية لتلبية الاحتياجات النفسية بطرق ناجحة مثل القدرة على مراقبة الذات. والمنطقة الرابعة: وهي التي تتأثر بمفهوم الحاجات النفسية المركزية والتي تعكس وتتنح في المخططات المعرفية الممزقة في خمسة مجالات (السلامة، والثقة، والسيطرة، والاحترام، والعلاقات الحميمة). وأخيراً المنطقة الخامسة: وهي نظام الإدراك الحسي والذاكرة ويشمل كل من التكيفيات الحسية والخبرات. (عبدالفتاح , , حلیم , , 2014 :100)

### الدراسات السابقة

1-دراسة ضبش ( 2023 ) الاغتراب الزوجي وعلاقته بالصمود النفسي لدي عينة من الزوجات

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الاغتراب الزوجي بمحاوره (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية، التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية ، الشعور بالعزلة الزوجية ) والصمود النفسي بأبعاده (الكفاءة الشخصية، المرونة، تحمل المسؤولية) ، كما يهدف إلي دراسة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث العاملات وغير العاملات في استبيان الاغتراب الزوجي والصمود النفسي ، والكشف عن طبيعة الاختلافات بين الزوجات عينة البحث في كل من الاغتراب الزوجي والصمود النفسي تبعاً لكل من (عدد الأبناء ، سن ربة الأسرة ، مدة الزواج ، فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة). وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين مجموع محاور استبيان الاغتراب الزوجي ومجموع ابعاد استبيان الصمود النفسي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في اجمالي الاغتراب الزوجي لصالح غير العاملات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في اجمالي الصمود النفسي ،يوجد تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في مجموع محاور استبيان الاغتراب الزوجي تبعاً لفارق السن بين الزوجين عند مستوى دلالة (0.05) لصالح فئة فارق السن بين الزوجين 15 سنة فأكثر

2-دراسة ( التكريتي2022 ) الاغتراب الزوجي وعلاقته بالتحمل النفسي ومعنى الحياة لدى موظفي الجامعة أطرحة دكتوراه كلية التربية للعلوم الانسانية هدف البحث الى التعرف على مستوى الاغتراب الزوجي لدى موظفي الجامعة ، ودلالة الفروق الاحصائية في الاغتراب الزوجي تبعاً لمتغير (الجنس ذكور \_اناث ) و (سنوات الزواج (1\_5) (6\_فاكثر) و عدد سنوات الخدمة (1\_5) (6\_فاكثر) ، ومعرفة مستوى التحمل النفسي لدى موظفي الجامعة، ودلالة الفروق الاحصائية في التحمل النفسي . ومستوى معنى الحياة لدى موظفي الجامعة ،و العلاقة الارتباطية بين الاغتراب الزوجي والتحمل النفسي لدى موظفي الجامعة.العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي ومعنى الحياة وكانت ابرز النتائج : 1- إن موظفي الجامعة ليس لديهم اغتراب زواجي.2-جود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس ( الذكور والاناث) في مقياس الاغتراب الزوجي ولصالح الذكور

3- عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير ( سنوات الزواج ) ( 1-5 ) ( 6- فاكثر) في مقياس الاغتراب الزوجي 4-عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير ( سنوات الخدمة ) ( 1-5 ) ( 6- فاكثر) في مقياس الاغتراب الزوجي .5-- إن موظفي الجامعة يتمتعون بقوة التحمل النفسي.5-عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – واث) ،في مقياس التحمل النفسي - عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير (سنوات الزواج ) ( 1-5 ) ( 6- فاكثر) ،في مقياس التحمل النفسي - عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير ( سنوات الخدمة) ( 1-5 ) ( 6- فاكثر) ،في مقياس التحمل النفسي.

3-دراسة ( فرحان والسيد2020 ) دور استراتيجيات حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي في التنبؤ بالتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن دور استراتيجيات حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي في التنبؤ بالتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة، كما وهدف إلى التعرف على الفروق بين في متغيرات البحث في ضوء المتغيرات الديموغرافية (الجنس- مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي – عدد سنوات الزواج). وقد بلغ حجم العينة (405) بمعدل (167) زوج و(238) زوجة، ، وقد جاءت أهم النتائج على النحو التالي: أظهرت النتائج أنه توجد قيمة تنبؤية دالة إحصائية لاستراتيجيات حل الخلافات الزوجية بالتوافق الزوجي، كما أنه توجد قيمة تنبؤية دالة إحصائية للصمود النفسي بالتنبؤ بالتوافق الزوجي، وكشفت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استراتيجيات حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس- المستوى التعليمي- المستوى الاقتصادي- عدد سنوات الزواج).

4-دراسة (الصرفي والظفري2021 ) الاغتراب الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج في سلطنة عمان

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى انتشار مشكلة الاغتراب الزوجي بين الأزواج عينة البحث وعلاقتها بالمتغيرات التالية (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، وتعدد الزوجات، والسكن، وطريقة التعارف للزواج)، وطبق المقياس على 179 زوجاً وزجة و توصل البحث للنتائج التالية: أن المحور الأول من المقياس وهو " الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية" ينتشر (أحياناً)، أما المحور الثاني "الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية" لا ينتشر (إطلاقاً)، في حين أن مقياس الاغتراب الزوجي ككل لا ينتشر (إطلاقاً) بين الأزواج، أما بالنسبة لعلاقة الاغتراب الزوجي بمتغيرات البحث فقد توصلت النتائج إلى أن متغيرات (الجنس، المستوى التعليمي) لا تؤثر على الاغتراب الزوجي بين الأزواج، بينما جاءت النتائج لباقي المتغيرات كالتالي: وجود فروق لمتغير العمر لصالح الأزواج بعمر ( 41-50 ) و(أكثر من

50) سنة، كذلك فإن متغير تعدد الزوجات أظهر فروق ذات دلالة احصائية لصالح الأزواج الذين يمتلكون أكثر من زوجة، كما أنه توجد فروق لمتغير السكن لصالح الأزواج الذين يعيشون (منفصلين)، وأخيراً متغير طريقة التعارف ظهر أنه توجد فروق لصالح الطريقة (التقليدية).

5- دراسة هبة محمود (2014) دراسة حول دور الصمود النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا الزوجي، وتكونت العينة من 231 زوجاً وزجةً، وتبين وجود فروق بين الجنسين في كل من الرضا الزوجي والصمود النفسي لصالح الذكور، وكذلك وجد ارتباط دال بين الرضا الزوجي والصمود النفسي، كما تبين وجود فروق دالة بين المتزوجين حديثاً ومن مرَّ على زواجهم أكثر من 10 سنوات في متغير الصمود النفسي في اتجاه القدامى من المتزوجين.

#### منهج وإجراءات البحث :

اولاً منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وكونه وصفي لأنه يصف لنا أسباب حدوث الظاهرة كظاهرة الاغتراب الزوجي والصمود النفسي . وكونه الارتباطياً، لأنه يكشف عن العلاقة بين متغيرين الاغتراب الزوجي والصمود النفسي، والتنبؤ بتأثير متغير على متغير آخر.

ثانياً:مجتمع البحث وعينته : يتكون مجتمع الدراسة من عينة من المتزوجين في جامعة البصرة، من كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة.

ثالثاً:-عينة البحث :تكونت عينة البحث من :

(1)الاستطلاعية تكونت من (50) موظف وموظفة من المتزوجين بكلية التربية للعلوم الانسانية بقصد الاطمئنان على فهم الفقرات ووضوح التعليمات.

(2)عينة الثبات :وتكونت من (40) موظف وموظفة في كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الصرفة ؟

(3)عينة البحث الاساسية:تكونت عينةالبحث الاساسية من 200 من الموظفين و

الموظفات المتزوجين من كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة بواقع (101) من الموظفين و(99)موظفة إذ قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية تم اختيارهم

بالأسلوب العنقودي العشوائي من هذا المجتمع للعام الدراسي (2023-2024) والجدول التالي يوضح لأفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) يوضح عينة الدراسة بحسب الجنس والوظيفة ومدة الزوج

المجموع	بكالوريوس		(معهد - اعدادية)		مدة الزواج	
	انثى	ذكر	انثى	ذكر		
30	9	7	9	5	(أقل من 5 سنوات)	1
87	26	24	17	20	من (5 - 10 سنة)	2
83	18	23	20	22	(11 - 20)	
200	53	54	46	47	المجموع	

رابعاً: أدوات البحث :

-مقياس الاغتراب الزوجي: و لتحقيق أهداف البحث الحالي، تم استخدام -مقياس الاغتراب الزوجي من اعداد فرحات وعبد المنعم 2018 ويتكون من (39) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد هي (الخرس الزوجي ويتكون من 11 فقرة تتحدد درجاته من (11-33) و) ضعف التواصل العاطفي ويتكون من (13) فقرة تتحدد درجاته من (13-39) و) عدم المشاركة في الحياة الزوجية ويتكون من 15 فقرة تتحدد درجاته من (15-45) درجة وتتراوح درجات المقياس ككل ما بين (39- 117) درجة ويتم إعطاء المفحوص ثلاث درجات إذا أجاب " نعم"، ودرجتين إذا أجاب "أحيانا"، ودرجة واحدة إذا أجاب "لا"،، والدرجة المرتفعة تعبر عن الاغتراب الزوجي والعكس صحيح. على الرغم من أن أداة البحث الحالي قد تم استخراج خصائصها السيكومترية من قبل الباحثين الاصيلين (فرحات وعبد المنعم 2018) إلا ان الباحثة في البحث الحالي أرتأت استخراج صدق وثبات المقياس لزيادته رصانة ودقة وقد تم استخراجها كالآتي:

أولاً . الصدق: قامت الباحثة باستخراج الصدق بعدة طرائق منها:الصدق الظاهري :اعتمدت الباحثة في سبيل التحقق من صدق المقياسين على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي بكلية التربية، جامعة البصرة، إذ حصل على موافقة لا تقل عن نسبة (100%) لمقياس الاغتراب الزوجي (98%) لمقياس الصمود النفسي من آراء الأساتذة الذين تم عرض المقياسين عليهم.

- صدق البناء (الاتساق الداخلي) تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة من المتزوجين وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك كما هو موضح في جدول رقم (2) و جدول (3).

جدول رقم (2) يوضح معامل الارتباط للفقرات والدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معاملات الارتباط						
1	0,41	11	0,39	21	0,46	31	0,47
2	0,39	12	0,38	22	0,52	32	0,51
3	0,42	13	0,43	23	0,48	33	0,36
4	0,33	14	0,48	24	0,61	34	0,46
5	0,54	15	0,52	25	0,31	35	0,48
6	0,51	16	0,62	26	0,38	36	0,36
7	0,39	17	0,38	27	0,42	37	0,39
8	0,51	19	0,41	28	0,58	38	0,41
9	0,48	19	0,54	29	0,43	39	0,33
10	0,38	20	0,33	30	0,42		

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين درجة أبعاد مقياس الاغتراب الزوجي والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
الخرس الزوجي	0,77 (**)
ضعف التواصل	0,81 (**)
عدم المشاركة في الحياة الزوجية	0,76 (**)
الدرجة الكلية للمقياس	0,79 (**)

\*\* = دلالة عند مستوى (0,01)، \* = دلالة عند 0,05

ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع ابعاد الاغتراب الزوجي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

**2. الصدق الذاتي:** وهو صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب القياس. وبناء على ذلك فقد كان الصدق الذاتي للمقياس من خلال حساب الجذر التربيعي للثبات باعادة الاختبار هو (0,84) ، وهذا يشير إلى مصداقية المقياس إلى حد كبير وقدرته على قياس ما يمكن قياسه.

### ثانياً . الثبات:

قامت الباحثة أيضا باستخراج ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك

باستخدام طريقتين للثبات

أ- إعادة الاختبار: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من المتزوجين (40) موظف وموظفة من المتزوجين ثم أعادت تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة بعد مضي أكثر من أسبوعين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغ معامل الارتباط (0.71)

ب - الفا كرونباخ : تم حساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الارتباط

(0,68) يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات .

**مقياس الصمود النفسي :** تم استخدام مقياس (C-D-R-S) مقياس كونور دافيدسون للصمود النفسي والتي تم بناءه وفق نظرية ريتشارسون 2002 وتم تعريبه من قبل (سيد الوكيل وراضي 2017) ويتكون من (25) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (الكفاءة الشخصية والتماسك (11) فقرة ،-الثقة في الذات والايجابية (8) فقرات ،التاثيرات الروحية والدينية (3) فقرات)-الضبط(3فقرات) ويتمتع المقياس بصورته الاساسية بدرجة مقبولة من الصدق والثبات طبقت على عينات مصرية وامريكية وسعودية اما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة ببعض الإجراءات السايكومترية كاستخراج الصدق والثبات وتقنيه على البيئة العراقية .قامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري وقد تم التحقق منه وصدق الاتساق الداخلي للمقياس .

**صدق الاتساق الداخلي** تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمعرفة مدى ارتباط فقرات المقياس

والدرجة الكلية وارتباط كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.33-0.64) وهي معاملات دالة احصائيا عند 0.05 وكما موضح

في جدول رقم (4) و (5)

جدول (4) يوضح معامل الارتباط للفقرات والدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط

0,40	19	0,42	10	,043	1
0,48	20	0,36	11	0,51	2
0,56	21	0,42	12	0,44	3
0,62	22	0,47	13	0,39	4
0,49	23	0,53	14	0,50	5
0,48	24	0,55	15	0,38	6
0,42	25	0,42	16	0,42	7
		0,36	17	0,45	8
		0,33	18	0,41	9

جدول رقم ( 5 ) علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي

الدلالة	معامل بيرسون	المجال
دال عند 0,05	**0,641	الكفاءة الشخصية والتماسك
دال عند 0,05	**0,423	الثقة في الذات
دال عند 0,05	**0,461	التأثيرات الروحية
دال عند 0,05	**0,504	الضبط

الثبات: تم استخراج الثبات ا- طريقة إعادة الاختبار: استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني قدره (14 يوما) بين التطبيق الاول والثاني لمقياس الصمود النفسي وبلغ معامل الارتباط (0.78) درجة. وتشير هذه النتائج على تمتع مقياس الصمود النفسي بخصائص سيكومترية جيدة.

ب- طريقة ألفا كرونباخ تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة وبلغ (0.79) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه . وبعد ان اطمانت الباحثة من صحة وسلامة الخصائص السيكومترية للمقياسين المستخدمة بالدراسة تم تطبيقها على العينة.  
عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول: تعرف الاغتراب الزوجي لدى الموظفين المتزوجين.  
لغرض تعرف الاغتراب الزوجي لدى الموظفين المتزوجين، استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ عددهم (200) موظف وموظفة من المتزوجين ، فبلغ المتوسط

الحسابي ( 82,43 ) درجة و بانحراف معياري مقداره ( 10,25 ) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ ( 78 ) درجة استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة فأظهرت النتائج ان الفرق دال احصائيا، اذا كانت القيمة التائية المحسوبة ( 3,04 ) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199).

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة من المتزوجين لمقياس الاغتراب الزوجي

الدالة المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	حجم العينة
	الجدولية عند مستوى (0.05)	المحسوبة					
دال	1.96	3.04	199	78	10.25	82.43	200

تشير هذه النتيجة إلى ان افراد العينة المشمولين بالبحث من الموظفين المتزوجين لديهم شعور بالاغتراب الزوجي اذ بلغ المتوسط الحسابي (82.43) وهو اعلى من المتوسط الفرضي والبالغ (78). وتفسر الباحثة ارتفاع درجة الاغتراب الزوجي لدى عينة من المتزوجين (الموظفين) الى كثرة الخلافات الزوجية وعدم التوافق بين الأزواج ويعود ذلك الى ضعف وسائل التواصل الزوجي بين الزوجين مما يعكس من صفو العلاقة الزوجية فيصيبها الخرس الزوجي ويزيد التوتر والضيق والسخط وعدم الرضا عن العلاقة الزوجية بين الزوجين فيسبب مشاعر الاغتراب . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الصوافي والظفري 2021 ودراسة بلعباس 2016 ودراسة الخيني 2021.

وللتعرف على اكثر مجالات الاغتراب الزوجي شيوعا لدى عينة من المتزوجات استخرجت الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات مقياس الاغتراب الزوجي و الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة العظمى لكل مجال وكما موضح في الجدول رقم ( 7 ) التالي:  
جدول رقم (7) يوضح الاوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاغتراب الزوجي

الترتيب	الوزن النسبي	الدرجة العظمى	الانحراف المعياري	المتوسط	المتوسط الفرضي	العدد	مجالات الاغتراب الزوجي
2	70,57	33	3,212	23,291	22	11	الخرس الزوجي
3	69,95	39	3,132	27,120	26	13	ضعف التواصل
1	71,14	45	3,411	32,004	30	15	عدم المشاركة في الحياة الزوجية
	70,44	117	9,755	82,415	78	39	المقياس ككل

يتضح من الجدول أعلاه ان مجال عدم المشاركة في الحياة الزوجية كان في المرتبة الاولى بوزن نسبي ( 71,14 %) ويليه مجال الخرس الزوجي في المرتبة الثانية (70,57%) ومن ثم ضعف التواصل بوزن نسبي في المرتبة الثالثة ( 69,95 % ) ويمكن تفسير هذه النتيجة ان غياب مقومات التوافق الزوجي وانشغال الزوجين بأمرهما وعدم التكلم مع بعض والتجاهل والابتعاد عن البيت وقضاء اغلب الأوقات خارج البيت خلق لدى الزوج/الزوجة حالة من الاكتفاء الذاتي وعدم الرغبة في المشاركة في الحياة الزوجية وهذا ماكدته دراسة ( القرني 2008 ) ودراسة ضبش 2018 ودراسة (الصوافي والظفري 2021 ) ودراسة (بله 2019) اما بعد الخرس الزوجي الذي يعد مؤشر على فتور العلاقة الزوجية والانفصال النفسي إذ تقتصر فيه العلاقة بين الزوجين على تلبية الحاجات المادية الملموسة وبالتالي يتواصل الطرفان فقط من أجل تناول الطعام أو شراء مستلزمات المنزل أو الحديث عن الأحداث الجارية أو أمور الآخرين، دون الاقتراب من دائرة المشاعر المتبادلة بينهما. وفي هذه الحالة، تكون العلاقة الحميمة أشبه بعملية بيولوجية بحتة تعتمد أساسا على إشباع الغريزة، وتبعد كل البعد عن مشاعر الحب والألفة والرحمة بين الطرفين وسيطرة الجمود العاطفي والجفاء بين الزوجين. (اسماعيل 2021:22)

ونتيجة لحالة الصمت الزوجي والسكوت السلبي للزوجين وغياب لغة الحوار بينهما وعدم تبادل واحاديث الود والمحبة بينهما زاد الفجوة بين الزوجين ولانشغالهما باعمالهما الخاصة وبوسائل الاتصال الاجتماعي مما يعكس سلبا على الحياة الاسرية فبرغم من انهما يعيشان في بيت واحد الا إنهم غرباء عن بعضهما البعض فالنقص في الجانب العاطفي بين الزوجين يثير الغضب لدى الطرفين ويدفع إلى النفور والتفكك ويجعل التفاعل الزوجي مكلفا نفسيا ويعرضه للانحراف أو التوقف، لأن في استمراره خسارة لا يقدر على تحملها الزوج وهذا يؤدي عدم التوافق الزوجي والشعور بالاغتراب اذ أشارت دراسة (ابوزنيد 2015 :65) إلى أن الخرس الزوجي يأتي في المرتبة الثانية كأحد أسباب وعوامل انهيار العلاقة الزوجية. اما بعد ضعف التواصل الزوجي الذي يحدث بين الزوجين فالفشل في التواصل الزوجي يؤدي الى حدوث صراعات زوجية كبيرة، أما التواصل الجيد من خلال التفاهم المشترك والحوار فإنه يعتبر هاماً ومؤشراً قوياً على السعادة الزوجية، فالزوجان لا يعرفان حاجات كل منهما للآخر إلا من خلال التواصل الواضح والصريح، (الخولي، 2000). فالتواصل بين

الأزواج له أهمية كبيرة لتحقيق الرضا والتوافق الزوجي كما اشارت له دراسة برافو ومارتينز (Bravo & Martínez, 2017) ويرى سلمان 2005 وأن التواصل الجيد هو أساس الزواج الناجح وإدارة العلاقات الزوجية، إذ يمثل التواصل مهارات محددة ينبغي على الأزواج التعامل معها بطريقة إيجابية وبناءه وأي خلل في هذه العملية يؤدي تدريجياً الخلافات . إذ يعد التواصل بين الزوجين بمثابة المحرك والاداة الرئيسية لإدارة العلاقة الزوجية، وتحدث عملية التواصل الناجحة عندما يسعى كل طرف إلى معرفة مزاج الطرف الآخر وحاجاته ورغباته وهذا الأمر يتطلب أن يقوم كل طرف بالتعبير عما يجول في نفسه بتلقائية وقد يحدث ذلك في أثناء عملية التواصل اللفظي أو غير اللفظي) يعد التواصل عنصر أساسي يؤثر على جودة العلاقة الزوجية ومستويات الرضى الزوجي، إذ أن العلاقة الزوجية تتشكل من خلال أربعة جوانب رئيسية، الجانب العاطفي، الجانب المعرفي أو الفكري، الجانب الاقتصادي، والعلاقة الزوجية(سلمان 2005:65). ويعد الأزواج الذين يستطيعون تبادل أفكارهم ومشاعرهم فيما بينهم بسهولة، أقدر على فهم مشاعر بعضهم بعضاً، والذي ينعكس على شعورهم بالارتياح في ظل حياتهم الزوجية. كما أن الأزواج الذين يقضون الكثير من أوقات الفراغ معاً، ولديهم مجموعة من النشاطات المشتركة، أقدر على إحداث التواصل اللفظي والعاطفي، مما يتكون لديهم درجات أعلى من الرضا الزوجي ويرى (Gottman 1993) أن ضعف التواصل العاطفي يزيد من الكدر بين الزوجين مما يؤثر سلباً على العلاقة الزوجية إذ بين في دراسته على عينة من المتزوجين أن ضعف مهارات التواصل عند الأزواج أثناء الخلافات الزوجية تنبئ بتهور العلاقة الزوجية .. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ودراسة (حسين 2010) و (عزيز 2021) و (بلعباس 2016) ودراسة (الخنيني 2021).

**الهدف الثاني: معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05) في الاغتراب الزوجي لدى المتزوجين من الموظفين والموظفات تبعاً للمتغيرات الآتية :**

(أ) الجنس (ذكور-إناث)

(ب) مدة الزواج من (5-10) سنوات من (11-15) سنة من (15 سنة فأكثر).

(ج) التحصيل الدراسي (اعدادية -- (معهدو بكالوريوس). وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات الاغتراب الزوجي تبعاً لمتغير (الجنس ومدة الزواج و التحصيل الدراسي) تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، للتوصل الى النتائج، الجدول رقم) 8 ( يوضح ذلك.

**جدول رقم(8)تحليل التباين الثلاثي للاغتراب الزوجي وفق متغيرات (الجنس-مدة الزواج- التحصيل الدراسي)**

الدلالة الاحصائية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال احصائيا	32,102.	100,834	1	100,834	الجنس
دال	15,525	48,766	2	97,532	مدة الزواج
غير دال	2,116	10,311	1	10.311,	التحصيل الدراسي
غير دال	2,0944	8,560	2	17,121	مدة الزواج*الجنس
غير دال	2,334	11,376	2	22,752	التحصيل الدراسي*الجنس
غير دال	1,717	8,367	3	25,103	التحصيل الدراسي*مدة الزواج
غير دال	3,646	17,765	4	71063,	التحصيل الدراسي*مدة الزواج*الجنس
		4,872	184	577,876	الخطا
		3,141	200	1657,61000	المجموع الكلي

ويتضح من الجدول ( 8 ) ان القيمة الفائية المحسوبة للجنس (26,049) وهي دالة عند درجة حرية (199/1) اما التحصيل الدراسي بلغت القيمة الفائية (32,010) وهذه القيم دالة احصائية كونها اكبر من القيمة الجدولية ( 2,6 ) ودرجة حرية (197/1) عند مستوى (0,05) اما بالنسبة لمتغير مدة الزواج فان القيمة الفائية المحسوبة (15,525) وهذه القيمة دالة احصائيا كونها اكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,00) ودرجة حرية (2\198) وعند مستوى دلالة (0,05) اما التفاعلات (الجنس ومدة الزواج) و (بين الجنس والتحصيل) و (بين مدة الزواج و التحصيل الدراسي) , والتفاعل الثلاثي بين (الجنس و مدة الزواج و التحصيل الدراسي) لم تكن الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05). وللتعرف على اتجاه الفروق بين الجنسين (الذكور-الاناث) من الموظفين استخدمت الباحثة المقارنات المزدوجة والتي تشير الى ان الفرق دال احصائيا لصالح الموظفين المتزوجات والجدول ( 9 ) يوضح ذلك.

جدول (9) نتائج التحليل المقارنات المزدوجة للمتوسطات الحسابية لدرجات العينة (ذكور-اناث) للكشف عن اتجاه الفروق بين الجنسين على مقياس الاغتراب الزوجي

الدلالة الاحصائية	الخطا المعياري للفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
دالة احصائيا	2,102	70,34	12,531	81,371	ذكور
			11,721	84,053	اناث

ويتضح من الجدول أعلاه ان الموظفين المتزوجات كان اكثر شعورا بالاغتراب الزوجي من الرجل وهذه النتيجة يمكن تفسيرهذه النتيجة ان، المرأة اكثر عرضة للتحديات النفسية في مختلف المراحل العمرية والتي تتطلب ان يحافظ الزوج على التواصل الجيد الإيجابي ليتمكن

من تفهم احتياجاتها ومساعدتها في التغلب على المشاكل التي تواجهها (الشهري، 2020، 351):

فالمراة العاملة المتزوجة لديها قلق إضافي حول مدى نجاحها في عملها وأدوارها الأخرى ويرجع ذلك إلى الضغوطات والمعوقات الاجتماعية المختلفة إضافة إلى تركيبة المرأة الخاصة من حيث تأهيلها وتدريبها، ومدى كفاءتها في أداء أدوارها المتعددة بما يخدم استقرارها الأسري وتوافقها الزوجي. تقضي المرأة قسطا كبيرا من حياتها في العمل لتساعد الزوج في مصاريف الأسرة، لكن في المقابل تدفع ثمن ذلك ضغوطا كثيرة تحملها معها إلى بيتها بآثارها السلبية على الصحة النفسية والجسدية لها، مما يؤثر على حياتها الشخصية وعلاقتها الزوجية. قد يؤدي خروج المرأة للعمل إلى سوء العلاقات الزوجية خاصة إذا كان الزوج غير متفهم للمشكلات التي تعترضها وعن ماذا يتقبل كاهلها فتشعر بالوحدة والاعتراب الزوجي وتطور في العلاقة لعدم اهتمامها بها وبالمشكلات الاسرية ككل هذا الى جانب الصمت من قبل الزوج والابتعاد عن المنزل وكأنه يغيب في مكان اخر رغم جسسه فقط بالبيت فالمرأة التي تعيش ضغط العمل تجدها ضيقة النفس متعبة ربما تفرغ جزءا من شحنتها الانفعالية داخل حيز بيتها، أو ربما تعبر أحيانا بغضب وانزعاج عن بعض الأمور التي تنتظرها في البيت. يكون دور الزوج في محاولة استيعاب عجزها عن القيام بكامل الأدوار على أتم وجهه، والبعد عن انتقادها في أعمالها ورفع معنوياتها، وتخفيف حملها بهذه الصورة تكون المساندة والتفهم في العلاقة الزوجية لتعم السعادة في البيوت. وكذا الزوجة يجب عليها القيام بأدوار الزوجية على أحسن وجه وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Gottman 1998 ودراسة المهيرة (2021) ان جودة التواصل الزوجي انخفضت بمعدل 40% خلال ظروف الضغوط. التي تواجهها النساء مما يؤدي الى انخفاض في التفاعلات الايجابية (مثل الانصات النشط، والاهتمام، وإبداء التعاطف) في حين شهدت الحياة الزوجية السلوكيات السلبية (مثل الانتقاد، والازدراء، والعراك والانعزال) زيادة ملحوظة. (Gottman 1998) (المهيرة والحسون 2021) .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ضبيش) 2018 ودراسة (عبدالرزاق 2016) دراسة (عزيز 2021) ودراسة (ابوشماله 2016) ودراسة (فرحات 2018). وللتعرف على دلالة الفروق في مدة الزواج من (5-10 ومن 11-15 ومن 15 فما فوق) تم استخدام اختبار شيفي (scheffe) للمقارنات المتعددة ونتائج هذا الاختبار تشير الى وجود فرق دال احصائيا لصالح مدة الزواج اكثر من 15 سنة مقارنة بمدة الزواج من 11-15 سنة كما موضح في جدول التالي

#### جدول ( 10 )

نتائج اختبار شيفي Scheffe للمقارنات المتعددة لدرجات الاغتراب الزوجي وفق متغير مدة الزواج

الدلالة الإحصائية	الخطا المعياري للفروق	متوسط الفروق	مدة الزواج	مدة الزواج
غير دال	3,119	4,753	15-11 سنة	10-5 سنة
غير دال	3,222	3,492	10-5 سنة	15 سنة فأكثر
دال احصائياً	2,548	7,984	15-11 سنة	15 سنة فأكثر

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك فروق داله احصائيا ممن كانت مدة الزواج اكثر من 15 سنة يرى البعض ان الاغتراب الزوجي يزداد بمرور الوقت ويقل الرضا الزوجي والتوافق والتوافق □ الزواجي,حيث ذكر(العبدلي 2009) ان المراحل الاولى من الزواج تتميز بالتقارب الشديد والاتكال بينما المراحل المتأخرة من الزواج المواجهة والنقاش والتفاوض فيما يتعلق بالتحكم والسلطة كما ان العلاقة الزوجية بين الزوجين تسير على نمط من الروتين الذي يسهل التنبؤ بنتائجه وابعاده وبالتالي فان مدة الزواج ترتبط ارتباطا سالب دال احصائيا بالتوافق الزواجي وبالتالي يدل انه كلما طالت مدة الزواج كلما كان الزوجين اقل ادراكا لخصائص

الشخصية المحببة للطرف الاخر (عبدالرزاق والراجح 2016: 203)

نجد ان دراسة هادي 2010 وجدت ان النساء يعانين من الطلاق العاطفي ممن كانت مدة زواجهن اكثر من 15 سنة, كذلك دراسة ضبش 2018 التي بينت نتائجها ان النساء مع مرور الوقت يكن اكثر تطلبا للحب والاهتمام من الرجال لذا عدم الاهتمام والامبالاة وعدم التواصل بينها وبين الزوج بعد خذه المدة من الزواج يولد لديهم الفتور بالعلاقة الزوجية مما يولد لديهن الشعور بالاغتراب الزوجي وهذا ماثبتته دراسة (الشهري 2020) ودراسة (مرسي 2015) ودراسة (ابوشماله 2016) ودراسة هاريس وكومار (Haris & Kumar, 2018) التي اوضحت ان الأزواج كلما امتدت مدة العشرة الزوجية كلما دخل الجفاء والملل والفتور الى علاقتهما مما يصيبهما بحالة من الاغتراب وعدم الرضا الزوجي.

الهدف الثاني: التعرف على الصمود النفسي لدى عينة من المتزوجين:

بعد أن طبق مقياس الصمود النفسي على عينة البحث البالغة 200 موظف وموظفة من المتزوجين تبين أن متوسط درجات عينة البحث على مقياس الصمود النفسي قد بلغ ( 73,43 ) درجة, وبانحراف معياري قدره ( 10.62 ) أما الوسط الفرضي بلغ ( 75 ) ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة, إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 3,57 ) درجة, وحين مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) تبين انها دالة احصائيا,والجدول رقم ( 11 )يوضح ذلك.

جدول رقم(11) نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة لمقياس الصمود النفسي

الدلالة المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
عند مستوى (0.05)							

دال	1.96	2.57	199	75	10.62	73.43	200
-----	------	------	-----	----	-------	-------	-----

تشير هذه النتيجة إلى ان افراد العينة المشمولين بالبحث من الموظفين المتزوجين ليس لديهم صمود نفسي وهو مؤشر سلبي ويمكن تفسير هذه النتيجة وحسب التوجه النظري يرى 2002 Richardson أن الصمود النفسي يعد من آليات حل المشكلات فلم نعد نملك التحكم في ضغوط الحياة اليومية التي باتت تواجهنا من كل اتجاه، لكننا نملك آليات نفسية للصمود، والتي تحتاج للتنمية، لكن لكثرة المشكلات والخلافات والصراعات الزوجية مع الكثير من التحديات والضغوط قد ارهقت عينة البحث من المتزوجين واصبحت مقاومتهم للضغوط قليلة مما اثر سلبا على ايجاد الطرق والاستراتيجيات الناجحة لمواجهة هذه الخلافات الزوجية والضغوط وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ( الفاييز 2007) ودراسة نجاتي(2013)

الهدف الرابع : معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05) في الصمود النفسي لدى المتزوجين تبعا للمتغيرات الآتية :

(ا) الجنس(ذكور-إناث)

(ب).مدة الزواج من (5- 10) سنوات من (11- 15) سنة من (15 سنة فاكثر).

(ج).متغير التحصيل الدراسي(معهد،و بكالوريوس

وبهدف التعرف على الفروق في درجات العينة في الصمود النفسي تبعا لمتغيرات البحث تم وللتحقق من هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الثلاثي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير (الجنس و مدة الزواج والتحصيل الدراسي)،للتوصل الى النتائج ، كما في الجدول التالي

جدول ( 12 )

يوضح تحليل التباين الثلاثي للصمود النفسي وفق متغيرات (الجنس-مدة الزواج-التحصيل الدراسي)

الدلالة الاحصائية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال احصائيا	59,277	1204,70 7	1	1204,707	الجنس
غيردال	2,009	40,842	2	81,685	مدة الزواج
غير دال	1,930	39,238	1	39,238	التحصيل الدراسي
غير دال	0,802	16,315	2	32,630	مدة الزواج*الجنس

ط

التحصيل الدراسي*الجنس	25,086	3	8,362	0,411	غير دال
التحصيل الدراسي*مدة الزواج	48,212	3	16,070	0,790	غير دال
التحصيل الدراسي*مدة الزواج*الجنس	87,563	4	21,890	1,077	غير دال
الخطأ	3780,160	186	20,323		
المجموع الكلي	1763964,000	200			
المجموع المصحح	40542,722	199			

ويتضح من الجدول (12) ان القيمة الفائية المحسوبة للجنس (14.977) وهذه القيم دالة احصائية كونها اكبر من القيمة الجدولية (3,84) وبدرجة حرية (1,409) عند مستوى (0,05) اشارت نتائج التحليل التباين الثلاثي عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات العينة المشمولين بالدراسة من المتزوجين على مقياس الصمود النفسي في متغير التحصيل الدراسي (معهد-بكالوريوس-) وايضا في متغير مدة الزواج (من 5-1- ومن 11-15 ومن 15 فاكثر) وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة (السيد وفرحان 2020) التي بينت ان هناك فروق في متغير الصمود النفسي وفق المستوى التعليمي ومدة الزواج .

-كما واشارت النتائج في الجدول (12) الى ان التفاعلات بين (مدة الزواج - والتحصيـل الدراسي) والتفاعل بين (الجنس ومدة الزواج) والتفاعل بين (الجنس- والتحصيـل الدراسي) والتفاعل الثلاثي (الجنس-التحصيـل الدراسي-مدة الزواج) لم تكن دالة احصائيا على وفق مقياس الصمود النفسي وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة السيد وفرحان ان ان الفروق في الصمود النفسي وفقا للمستوى التعليمي كانت لصالح المستوى التعليمي (فوق الجامعي من المتزوجين وللتعرف على اتجاه الفروق بين الجنسين (الذكور-الاناث) استخدمت الباحثة المقارنات المتعددة (الحد الادنى للفروق) والتي تشير الى ان الفرق دال احصائيا لصالح الاناث المتزوجات والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) يوضح نتائج المقارنات المتعددة للمتوسطات الحسابية لدرجات العينة (ذكور-

اناث) للكشف عن اتجاه الفروق بين الجنسين على مقياس الصمود النفسي

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الخطأ المعياري للفروق	الدالة الإحصائية
ذكور	71,385	10,31	4,172	1,051	دالة احصائية
اناث	75,516	9,62			

وتتفق هذه النتيجة مع عدد كبير من الدراسات أثبتت أن الإناث أكثر صمودا من الذكور ، سواء على مستوى تقبل ومواجهة المشكلات أو على مستوى الخطط التي تستخدمها الإناث للتعامل مع الشدائد ، فقد أوضح " هامبل وبيترمان " ( Hampel & Peterman 2006 ) أن الإناث يتعاملن مع الضغوط اليومية من خلال البحث عن الدعم الاجتماعي واستخدام المصادر الاجتماعية ، وعلى العكس فإن الذكور يستخدمون التسلية البدنية مثل الرياضة للتعامل مع المشكلات ، وبالرغم من الوقوع تحت الضغط فإن الإناث يستخدمن عوامل الصمود النفسي مثل البحث عن الدعم أكثر من الذكور ( عطية ، 2011 ، 589 )

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث لديهن صمود نفسي أكثر من الذكور وذلك لان الصمود النفسي بشكل في الأساس من الدعم الاجتماعي والعلاقات الإنسانية مع الآخرين والثقة بالنفس والأمل والتواصل مع الذات ومع الآخرين . كما قد ترجع هذه النتيجة إلى كثرة المشكلات والأزمات التي تتعرض لها السيدات عبر مراحل حياتهن المختلفة وضغوط أفراد المجتمع عليهن مما يجعلهن يكافحن لتحقيق ذواتهن ؛ وبالتالي تنمو لديهن الصلابة النفسية والصمود النفسي ويستطعن مواجهة المشكلات والضغوط بطريقة إيجابية أكثر من الرجال . ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن خروج المرأة للعمل جعلها تقوم بعبء أكبر ومسئوليات إضافية ؛ لذلك نجد لديها إصرارا أكبر على النجاح وعلى الصمود النفسي، بالإضافة إلى شعور المرأة باستقلالها ماديا عن زوجها يجعلها تتمتع بدرجة أكبر من الصلابة والصمود والثقة . كما أن النساء لديهن هدف أساسي هو تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي الذي لا يتم إلا باستخدام خطط مواجهة قوية من أجل التغلب على المشكلات دون آثار سلبية سواء نفسية أو جسدية أو اجتماعية .

وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمود (2014) ودراسة شعبان (2012) ودراسة السيد وفرحان (2020) حيث توصلت الدراسات إلى وجود فروق بين

الجنسين في الصمود النفسي في اتجاه الذكور وليس الإناث ، كذلك تتعارض أيضا مع ما توصلت اليه التكريتي (2022) من عدم وجود فروق بين الجنسين في الصمود النفسي .

**الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين الاغتراب الزوجي الصمود النفسي لدى المتزوجين :**

بهدف التعرف على العلاقة بين الاغتراب الزوجي والصمود النفسي لدى المتزوجين تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين, وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (-0,432) ولغرض معرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية إذ بلغت (5,61) درجة، ظهر أنها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة بين كل من الاغتراب الزوجي والصمود النفسي، . والجدول ( 14 ) يوضح ذلك.

**جدول(14) يوضح معامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية للعلاقة بين الاغتراب الزوجي**

#### الصمود النفسي

عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط بين الاغتراب الزوجي والصمود النفسي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
200	-0,432	5,614	1,96	0,05

يتضح من الجدول اعلاه من تطبيق معامل ارتباط بيرسون أن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة حصائيا (0,05) بين الاغتراب الزوجي والصلابة النفسية قيمتها ( -0,432 )، عند مستوى (0,05) ولمعرفة العلاقة بينهما حسبت القيمة التائية التي بلغت (5,614) وهي أعلى من القيمة الجدولية حصائيا البالغة (1,96) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الاغتراب الزوجي والصمود النفسي لدى عينة من المتزوجين الموظفين, أي كلما ارتفع مستوى الاغتراب الزوجي انخفض مستوى الصمود النفسي إذ ترى الباحثة أن هذه العلاقة تعود إلى أن الاغتراب الزوجي الذي يشعر به الزوجان .

- 1- التوصيات - ضرورة رفع الوعي بين المتزوجين بأهمية التواصل العقلي والعاطفي في الحياة الزوجية-2- . تكثيف البرامج الارشادية الموجهة للأسرة التي تبحث في الحياة الاسرية والزواج الناجحة -3- ضرورة تثقيف الأزواج بمتطلبات العشرة الزوجية وتعليمهم فنيات الحياة الزوجية-4- . عقد دورات تدريبية وتثقيفية عن الزواج والحياة الزوجية السعيدة وما يعكر صفوها ، وتوعيتهم بأهمية اختيار شريك الحياة المناسب ، ومدى أهمية التكافؤ العمري والتعليمي للزوجين.
- 5- ضرورة الاستفادة من وسائل الاعلام من خلال تصميم برامج حوارية مع متخصصين في مجال علم النفس لتعزيز الصمود النفسي واهميته للأزواج في حياتهم الزوجية..
- 5- الاهتمام بالإرشاد الزوجي بجميع مراحل الحياة الزوجية من خلال مراكز التوجيه الأسري ووسائل الإعلام ، ومراكز تنظيم الأسرة لتمدهم بمعلومات تساعدهم في حل المشكلات الزوجية والنزاعات التي يتعرض له الزوجين وتحسين العلاقات بين الزوجين والعمل على تنمية الصمود النفسي .
- 6- إنشاء مكاتب إرشاد زواجي اسري تساعد في حل المشكلات التي يتعرض لها الزوجان والتي تعمل على تنمية الصمود النفسي.
- 7- إقامة دورات تدريبية للمقبلين على الزواج لفهم العلاقة الزوجية السليمة والتدريب على الاساليب السليمة لمواجهة الخلافات الزوجية وحلها والتغلب على الضغوط التي تواجههم في جميع مجالات حياتهم وتؤثر بشكل كبير في تحقيق التوافق الزوجي والاستقرار الاسري وأهميتها في نجاح الحياة الزوجية.
- 8- العمل على رفع مستوى الصمود النفسي لدى المتزوجين من خلال تفعيل دور الارشاد الاسري، ومن خلال عمل كتيبات ونشرات توعوية تعني بالصمود النفسي واهميته.

واستكمالاً لهذه الدراسة خرجت الباحثة بعدد من المقترحات لدراسات مستقبلية منها: بناء

برنامج ارشادي لخفض الاغتراب الزوجي وتنمية الصمود النفسي على عينة من

المتزوجين.

## المصادر

-ابوشماله،روان فوزي(2016) الضغط النفسي وعلاقته بلاغتراب الزوجي لدى عينة من الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية في محافظة غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة.

-أبو زنيد، مها محمد عطا الله ( 2015 ) :الخرس الزوجي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية، كلية العلوم التربوية، قسم الإرشاد النفسي التربوي، جامعة القدس، فلسطين.

-اسماعيل، ساوين خاليد(2021)الطلاق العاطفي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات رسالة ماجستير غير منشورة جامعة صلاح الدين ، أربيل

-الباز،ساجدة محمد (2019)استراتيجيات التكيف الزوجي مع الطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج في محافظة رام هلا والبيرة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القدس المفتوحة ص 33-35  
-الباشا ، وسيلة عاصم ، ١٩٨٢ ، الطلاق أسبابه وآثاره النفسية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة

-البحيري، محمد رزق (2011)، تباين الصمود النفسي بتباين بعض المتغيرات لدى عينة من الإيتام بطيئي التعلم، المجلة لمصرية للدراسات النفسية، مجلد ،04 العدد (72).

-بلعباس، نادية (2016): أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

-البشراوي ، حميد امجد.العزاوي ،وسام ( 2018 ) المرونة النفسية وتوجهها نحو الحياة وتوجهها نحو الحياة والسلك الدراسي للطلاب الجامعيين مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية - المجلد (36) العدد (387) 23( 3122) 423-531

-التكريتي،هبه رامي (2022): الاغتراب الزوجي وعلاقته بالتحمل النفسي ومعنى الحياة لدى موظفي الجامعة أطروحة دكتوراه كلية التربية للعلوم الإنسانية.

-بله ،وفاء عبد الستار السيد (2021) إدمان الأزواج للانترنت وعلاقته بالاغتراب الزوجي لدى عينة من الزوجات Paper received 25 th June 2020, Accepted 5 th August 2021, Published 1st of September 2021

-الحسن ،إبراهيم الخضر(2011) اعداد مقياس الاغتراب الزوجي.مجلة دراسات تربوية العدد(1)

ص114 117

-الحسن، إبراهيم الخضرد(2002) الاغتراب الزوجي وعلاقته بالصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى الدارسين المتزوجين في الجامعات السودانية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية والدراسات الإنسانية السودان

-الخيني، منى بنت عبدالعزيز(2020) أنماط التواصل الزوجي وعالته بإدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة العاملة مجلة اداب ذي قار العدد العدد 33 ص 51

-جاسم، محمد ناجي. زينب قاسم عاتي . حوراء علي خليف، (2016) الطلاق العاطفي و علاقته بنمط الشخصية لدى الموظفين المتزوجين في كلية الآداب جامعة القادسية ، جامعة القادسية كلية الآداب قسم علم النفس .

-رسول، جوان نوري (2015) الفراغ العاطفي والأثران الانفعالي وسمة الانسجام لدى المتزوجين من تدريسيي جامعة صلاح الدين-أربيل

-سليمان، سناء محمد (2005): التوافق الزوجي واستقرار الاسرة .ط، القاهرة: عالم الكتب  
-السيد، فاطمة فرحان رقية(2020): دور استراتيجيات حل الخلافات الزوجية والصمود النفسي في التنبؤ بالتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين السعوديين بمحافظة جدة

رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك عبدالعزيز

-سناء زهران(2004): ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب - مطبعة عالم الكتب للنشر وتوزيع - القاهرة ، مصر

-شعبان ، يحيى (2012) . المرونة وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة ) كلية التربية ، جامعة الأزهر .

-الشهري، شهرة ( 2020 ) التواصل الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من النساء في المجتمع السعودي في مرحلة منتصف العمر □ المجدد السادس والثلاثون - العدد الثاني عشر - ديسمبر 2020م

-فرحات، شيرين ، عبد المنعم عبيد (20018) الاغتراب الزوجي وعلاقته بكل من إدارة المواقف الحياتية لدى الزوجة والامن النفسي للابناء مجلة الاقتصاد المنزلي مجلد28 العدد الرابع جامعة المنوفية.

-الصنعاني.عبد(2009)العلاقة بين الاغتراب وأساليب التربية الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير غير منشورة جامعة تعز، اليمن

-الصوافي، جوخة ، الظفري، سعادة البوسعيد، هدى(2021) الاغتراب الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج في سلطنة عمان، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية 3(3):19-50

-ضبيش، شيماء عبدالرحمن ( 2023 ) الاغتراب الزوجي وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من الزوجات مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. المجلد التاسع العدد 45 -عبد العزيز ،

-صفاء جابر (2022): الصمود النفسي وعلاقته بالخلافات الزوجية مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية المجلد 2022، العدد 9، ج. 1 (30 إبريل/نيسان 2022)، ص ص. 3-42، 40ص

-علوان,رشا محمد(2014): الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة مجلة كلية الاساسية جامعة بابل  
العدد 17

-عبد الرزاق,عماد. الراجح ,نهى(2016) الاغتراب الزوجي والنظرة للحياة والكفاية الشخصية لدى  
الزوجات .مجلة الارشاد النفسي العدد 46

-عبدالفتاح ,فاتن ,حليم ,شيرى ( 2014 ) الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة  
و فاعلية الذات لديهم مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد العدد الخامس عشر -

-عبد الستار ، رشا ( 2013 ) . القبول - الرفض الوالدى وعلاقته بالسعادة والصمود النفسى كعوامل  
واقية ، رسالة دكتوراة (غير منشورة ) كلية الاداب ، جامعة حلوان

-عثمان ,عبدالرحمن احمد(2003)الارشاد الزوجي فصول في الاختيار والسعادة والاغتراب  
الزوجي"دار جامعة افريقيا العالمية للطباعة ,دولة السودان

-عزيز ,حنان حنا 2021 الاغتراب الزوجي كما تدركه الزوجة و علاقته بكل من كفاءتها الإنتاجية في أداء  
المهام المنزلية و الرهاب الاجتماعى لأبنائها مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي المجلد 42، العدد 1 (ص  
ص. 371-427، 57ص.

-عطية ، أشرف ( 2011) . الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب التعليم المفتوح ؛  
دراسات نفسية ، 21(4) ، 571-621 .

- محمد .سيد فرح الله ( 2020 )الفروق في الصمود النفسي لطالب المرحلة وفقاً لبعض المتغيرات  
الديمغرافية الثانوية مجلة دراسات تربوية واجتماعية - مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية -  
جامعة حلوانالمجلد السادس والعشرين العدد يناير 2020 ج3

-محمود, هؤكر صباح(2015) الإبتزاز العاطفي وعلاقته بالتوجهات إزاء الآخرين لدى المتزوجين  
جامعة صلاح الدين- أربيل

-محمود,عزة (2018) :الصلابة النفسية والتعاطف واستراتيجيات المواجهة محددات أساسية للتوافق  
الزوجي لدى طالبات الجامعة ,رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب ,جامعة عين شمس.

-محمود ، هبة ( 2014) . الصمود النفسى كمتغير معدل للعلاقة بين الاحتراق النفسى والرضا الزوجى  
، المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والإرشادى ، 2 ( 4 ) ، 475-525 .

-مرسى، صفاء إسماعيل، والصبوة، محمد نجيب (٢٠٠٤). علاقة الاختلال الزوجي بكل من التعاطف  
والإدراك الإيجابي، مجلة دراسات عربية فى علم النفس، ٣ (٢)، ٣١- ٥٨.

-مرسى، صفاء إسماعيل (٢٠٠٨). الاختلالات الزوجية والأسباب والعواقب والوقاية والعلاج.  
القاهرة : دار ابتراك للطباعة والنشر. -

-مرسى ، صفاء ( 2012 ) . الذكاء الوجدانى لدى الزوجات وعلاقته بالاستقرار الاسرى ،  
دراسات عربية فى علم النفس ، 11 ( 3 ) ، 469-499 .

-مرسى ,صفاء إسماعيل ( 2015 )الصلابة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين مدة الزواج وخطط  
الحفاظ على استمرار الحياة الزوجية لدى عينة من الأزواج والزوجات.

-نصيف ,عماد عبد الأمير ( 2018 )الصمود النفسى وعالفته بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعة مجلة  
كلية التربية الأساسية مجلد24 العدد 102

-المهايرة, عبدالله, الحسون, امل ( 2021 ) القدرة التنبؤية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الصلابة النفسية في الطلاق العاطفي لدى عينة من المتزوجات العاملات في الجامعة الأردنية \*المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 17، عدد 3، 2021، 39

-هادي، أنوار (2012). أسباب الطلاق العاطفي لدى الاسر العراقية وفق بعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق  
(APA) American Psychological Association  
(2002). The road  
to Resilience,  
NE, Washington  
DC,1-

- Bravo, C., & Mart´inez, A. (2017). Profiles using indicators of marital communication, communication styles, and marital satisfaction in Mexican couples. *Journal of Sex & Marital Therapy*, 43(3), 361-376

-Haris, F., & Kumar, A. (2018). Marital satisfaction and communication skills among married couples. *Indian Journal of Social Research*, 59(1), 35-44.

-Gottman, J. M. (1993). A theory of marital dissolution and stability. *Journal of Family Psychology*, 7(1), 57–75. <https://doi.org/10.1037/0893-3200.7.1.57>

-Gottman, J. M. ., & Krokoff, L. J. (2002). Marital interaction and satisfaction: A longitudinal view. *Journal of consulting and clinical psychology*, 52(0), 02-5

-Gottman , J ., Levenson , R .( 1992 ), Marital Processes Predictive of Later Dissolution : Behaviors , Physiology , and Health\_ **Journal of Personality and Social Psychology** , 63,( 2 ) , 221 – 233

-Gottman, J. M., Coan, J., Carrere, S., & Swanson, C. (1998). Predicting marital happiness and stability from newlywed interactions. *Journal of Marriage and the Family*, 60(1), 5–22. <https://doi.org/10.2307/353438>

-Masten, A.S. (2009). Ordinary Magic: Lessons from research on resilience in human development. *Educational Canada*, 49, 3, 28- 32.

Manning,A.(2005):Constructingresilient,maritalrelation:Apanel study of marriages under pressure.Doctoral Dissertation ,The Faculty of Graduate School . Louisiana state University

-Neff, L. A., & Broady, E. F. (2011). Stress resilience in early marriage: Can practice make perfect? *Journal of Personality and Social Psychology*, 101(5), 1050–1067. <https://doi.org/10.1037/a0023809>

Newman.R.(2002). The road to resilience. Monitor on Psychology. Vol.33.No.9. 62.

-Stein, M. (2005). Resilience and young people leaving care: overcoming the odds, Research Report, Joseph Rowan tree Foundation York.

-Richardson, G.E. (2002). The Meta theory of resilience and resiliency, Journal of clinical psychology, 58, 3, 307-321.

-Scarcella, A.; Page, R. & Furtado, V. (2016) Terrorism, Radicalization, Extremism, Authoritarianism and Fundamentalism: A Systematic Review of the Quality and Psychometric Properties of Assessments. Public Library of Science, 11(12), 1-19

**-Worchel, Cooper, and Goethals ... Worchel, Cooper, and Goethals' Understanding Social Psychology. ... March 1, 1991.**

-Wang, L. & Grane, D. R. (2008). The Relationship between Martial Satisfaction, Martial Stability, Nuclear Family Triangulation, and Childhood Depression, The American Journal of Family Therapy, 29, 337-347.

-Wong, A.; Chau, A.; Fang, Y. & Woo, J. (2017). Illuminating the Psychological Experience of Elderly Loneliness from a Societal Perspective: A Qualitative Study of Alienation between Older People and Society. International Journal of Environmental Research and Public Health, (14), 1-19